وفي حق الاخ موته فالجامعة سنة للمباينة للجد اثنان
وللشقيق ثلاثة ويوقف سهم بين الجد والاخ ولا شيء
للمفقود فيه فللاخ والجد ان يصطلحا في السهم
المذكور كما تقدم نقله عن ابي منصور والله اعلم
فايدة ثانية ما تقدم فيما اذا كان المفقود وارثا
فان كان موروثا فحكمه انه يوقف ماله الى ثبوت
موته ببينة او حكم القاضي بموته اجتهادا لمضي مدة
لا يعيش مثله اليها في غالب العادة والمشهور عندنا
لا تقدر تلك المدة بل المعتبر غلبة الظن باجتهاد الحاكم
وهذا هو المشهور عند مالك وابي حنيفة رحمهما الله
تعالى وقيل بسبعين نقله الوفي عن ابن عبد الحكم وحكى
ابن الحاجب رحمه الله فيه ثلاثة اقوال اخر ثمانين
وتسعين ومائة وفي رواية عن ابي حنيفة رحمه الله
تقدر بتسعين سنة وفي رواية عنه ايضا بمائة
وعشرين سنة وبهما قيل حده في المدة من ولادته
لا من فقده وفرق الامام احمد رحمه الله بين من يرجى
رجوعه بان كان الغالب على سفره السلامة كما اذا
سافر للتجارة او نزهة فيوقف ماله وينتظر به تمام
تسعين سنة وان كان لا يرجى رجوعه بان كان
~~الغالب على سفره الهلاك كما اذا سافر للتجارة~~
او نزهة فيوقف ماله وينتظر به تمام تسعين وان كان

لا يرجى

لا يرجى رجوعه بان كان الغالب على سفره الهلاك كما
اذا كان في سفينة فانكسرت او قاتلوا عدوا ولم يعلم من
هلك ممن نجا او خرج من بين اهله ففقد فاذا مضى
اربع سنين قسم ماله بين ورثته حينئذ والله اعلم
ولما انهى الكلام على المفقود شرع في الحمل فقال **وهكذا**
حكم حمل ذوات اي صاحبات **للحمل** الذي يرث او يحجب
ولو ببعض التقادير فيعامل الورثة الموجودون بالاضر
من وجوده وعدمه وذكورته وانوثته وانفراده وتعدده
ويوقف المشكوك فيه الى الوضع للحمل كله حيا حياة
مستقرة او يبان الحال فلذلك قال المصنف رحمه الله
فان عجلت في القسمة بين الورثة الموجودين ان لم
يصبروا وطلبوا او بعضهم القسمة قبل الوضع **على**
اليقين والاقل لمن يحجب ولو ببعض التقادير لا يعطى
شيا ومن لا يختلف نصيبه دفع اليه ومن يختلف نصيبه
وهو مقدر اعطي الاقل وان كان غير مقدر فلا يعطى شيا
فعلى هذا لا يعطى اخو الحمل شيا لانه لا ضبط لعدد الحمل
عندنا على الاصح وقيل يقدر اربعة ويعامل بقية الورثة
بالاضر بتقدير الاربعة ذكورا او اناثا وهو قول ابي
حنيفة واشهب رحمهما الله ورجحه بعض المالكية
رحمهم الله ومن العلماء من يقدر للحمل اثنين ويعامل
الورثة بالاضر بتقدير الذكورة فيهما او في احدهما

Copyright © King Saud University